تضيق الصمام الأورطي (الصمام الأبهر)

Aortic Valve Stenosis

- ما هو الصمام الأورطي؟
- ما هو تضيق الصمام الأورطي؟
- ما هي أسباب تضيق الصمام الأورطي؟
- ما هي أعراض تضيق الصمام الأورطي؟
- ما هي مضاعفات تضيق الصمام الأورطي؟
- كيف يتم تشخيص تضيق الصمام الأورطي؟
- كيف يمكن الوقاية من تضيق الصمام الأورطي ؟
- كيف يتم علاج تضيق الصمام الأورطي ؟

تعريف الصمام الأورطي (الصمام الأبهر):

الصمام الأبهر هو صمام في قلب الإنسان، ويقع بين البطين الأيسر والشريان الأورطي. إنه أحد الصمامات الأربعة للقلب.

عادةً ما يحتوي الصمام الأبهر على ثلاث شرفات أو وريقات، على الرغم من وجود ورقتين خلقيًا ويحدث ذلك في 1-2٪ من البشر. الصمام الأبهر هو آخر هيكل في القلب ينتقل الدم من خلاله قبل الدخول إلى الدورة الدموية المركزية.

نبذة عن تضيق الصمام الأورطي (الصمام الأبهر):

يحدث تضيق الصمام الأورطي (غالبًا ما يتم اختصاره إلى تضيق الأبهر) عندما يضيق أو يسد الصمام الأورطي في قلبك، وهذا يتعارض مع تدفق الدم الطبيعي داخل قلبك، مما يتسبب في تلف القلب ومشاكل صحية كبيرة ويمكن أن يؤدي إلى الموت. لأنه يقيد تدفق الدم، فإنه يقلل أيضًا من كمية الأكسجين التي يحصل عليها جسمك، وبالتالي يمكن أن يسبب ذلك ألمًا في الصدر وضيقًا في التنفس وإغماء.





أسباب تضيق الصمام الأورطي (الصمام الأبهر):

عندما لا يتدفق ما يكفي من الدم عبر الصمام الأورطي، فإن هذا يسمى قصور في سريان الدم. في بعض الحالات، لا يمكن للصمام أن يغلق نفسه مما يتسبب في تدفق بعض الدم بالطريقة الخاطئة. وهذا ما يسمى اعتلال الصمام تعني أي من هاتين المشكلتين بقاء الكثير من الدم في الحجرة الأخيرة للقلب. يؤدي هذا إلى زيادة الضغط في تلك الحجرة، مما يجعل قلبك يحتاج إلى بالعمل بجهد أكبر مما ينبغي وربما يتسبب في فشل القلب نفسه.

تضيق الصمام الأورطي عند البالغين له ثلاثة أسباب رئيسية وهم:

- التلف بسبب التقدم في العمر: بمرور الوقت، يمكن أن يتراكم الكالسيوم على الصمام وهذا أيضاً ما يفعله الكوليسترول في الأوعية الدموية المصابة بتصلب الشرايين مما يحد من تدفق الدم. يحدث هذا النوع من التضيق غالباً بعد سن 65 عامًا.

- الأضرار الناجمة عن الالتهابات (الحمى الروماتيزمية): عندما تصل البكتيريا الناتجة عن العدوى غير المعالجة إلى مجرى الدم، يمكن أن تتراكم على صمامات قلبك مما يتسبب في تلف الجهاز المناعي للصمام نفسه. غالباً يحدث هذا مع التهاب الحلق أو الحمى القرمزية والتي إذا لم يتم علاجها، يمكن أن تسبب حالة تسمى الحمى الروماتيزمية. غالبًا ما يظهر هذا المرض، الذي يمكن أن يتلف صمامات القلب لدى الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 50 عامًا. وقد يستغرق الأمر سنوات أو عقودًا قبل أن يصبح الضرر الذي لحق بصمامات القلب واضحًا.

- تضيق الصمام الناتج عن حالات وراثية أو مزمنة أخرى: الحالات النادرة التي يمكن أن تسبب تضيق الصمام الأبهري هي مرض باجيت الذي يصيب العظام وكذلك الفشل الكلوي وفرط كوليسترول الدم العائلي. يرتبط تضيق الصمام الأورطي أيضًا بأمراض المناعة الذاتية أو الالتهابات مثل الذئبة الحمراء والتهاب المفاصل الروماتويدي.

أعراض تضيق الصمام الأورطي (الصمام الأبهر):

تشمل أعراض تضيق الأورطي (الذي يتزايد من الأقل إلى الأكثر شدة) ما يلي:

- الإرهاق: خاصةً أنه يمكن أن يعطل أنشطتك العادية أو يحدث أثناء الأنشطة التي لم تكن تسبب لك المتاعب من قبل.
- خفقان القلب: (حيث تصبح مدركًا بشكل مزعج لضربات قلبك).
- تورم في القدمين أو الكاحلين أو أسفل الساقين.
- ألم في الصدر (الذبحة الصدرية): يمكن أن يشعر هذا أيضًا بالضغط أو عدم الراحة ويمكن أن يمتد من صدرك إلى رقبتك أو فكك أو ذراعك أو بطنك.
- ضيق في التنفس.
- الدوخة أو الدوار أو الإغماء.

مضاعفات تضيق الصمام الأورطي (الصمام الأبهر):

هناك مضاعفات عديدة لتضيق الصمام الأورطي منها:

- فقد الوعي المفاجئ.
- الذبحة الصدرية.
- قصور في التنفس.
- الموت المفاجئ.

تشخيص تضيق الصمام الأورطي (الصمام الأبهر):

حتى يتم تشخيص تضيق الصمام الأورطي لابد من القيام بواحد أو أكثر من الإجراءات التالية:

- الفحص البدني: قد يبحث طبيبك عن تورم في أسفل ساقيك وكاحليك، وسوف يستمع أيضًا إلى أصوات قلبك.
- مخطط كهربية القلب (ECG): يقيس هذا النشاط الكهربائي لقلبك باستخدام أجهزة استشعار متصلة بجلد صدرك.
- تصوير الصدر بالأشعة السينية.
- تصوير الأوعية الدموية.

- التصوير المقطعي المحوسب للقلب.

تستخدم كل طريقة من هذه الطرق الأشعة السينية للاطلاع على ما بداخل جسمك. تستخدم الصور المقطعية أيضًا جهاز كمبيوتر للمساعدة في تحسين الصورة. يستخدم التصوير الوعائي أو اختبار التصوير المقطعي المحوسب للقلب أيضًا التباين، وهو نوع من الصبغة المرئية في الأشعة السينية أو التصوير المقطعي المحوسب حيث يسمح التباين للمختصين برؤية بنية القلب والأوعية الدموية المحيطة به.

- مخطط صدى القلب Echocardiogram: يستخدم هذا الاختبار الموجات فوق الصوتية لإعطاء الطبيب صورة لداخل قلبك، هناك نوع متخصص من مخطط صدى القلب يسمى مخطط صدى القلب عبر المريء. يتم فيه استخدام جهاز يتم إدخاله في فمك وأسفل المريء (يمر خلف قلبك مباشرةً). تتيح هذه الطريقة للطبيب رؤية قلبك من منظور أقرب مقارنةً بمخطط صدى القلب الموجود أعلى صدرك للمساعدة في رؤية القلب والأوعية الدموية المحيطة من داخل جسمك.
- ممارسة اختبار الإجهاد: يقيس هذا الاختبار وظائف قلبك أثناء نشاطك، يمكن أن يساعد هذا الاختبار في تحديد ما إذا كنت مصابًا بتضيق الصمام الأورطي ومدى خطورة حالتك.
- قسطرة القلب: باستخدام جهاز يتم إدخاله في أحد الشرايين (عادةً الشريان الفخذي) ويتم توصيله بقلبك، يمكن للأخصائي رؤية قلبك وتحديد ما إذا كنت مصابًا بتضيق الأورطي.
- التصوير بالرنين المغناطيسي للقلب: توفر طريقة التصوير هذه فحوصات تفصيلية لقلبك. بدلاً من استخدام الإشعاع كأشعة إكس أو التصوير المقطعي المحوسب، يمكن استخدام التصوير بالرنين المغناطيسي والذي يستخدم فيه مجالاً مغناطيسيًا قويًا للغاية لإنشاء صور لداخل جسمك.

الوقاية من تضيق الصمام الأورطي (الصمام الأبهر):

- عادة لا يمكن الوقاية من تضيق الصمام الأورطي الناجم عن التقدم في العمر يجب أن تستمر في نمط حياة صحي، بما في ذلك تنظيم نظامك الغذائي، والحفاظ على وزن صحي وممارسة الرياضة بصورة منتظمة للحد من أمراض القلب والأوعية الدموية الأخرى.
- يمكن دائماً الوقاية من تضيق الصمام الناجم عن الالتهابات البكتيرية من خلال معالجة هذه العدوى على الفور. يتضمن ذلك تناول المضادات الحيوية والأدوية الأخرى حسب التوجيهات، وليس فقط حتى تشعر بالتحسن.

- لا يمكن عادةً الوقاية من تضيق الصمام الأورطي الناجم عن حالات وراثية أو مزمنة كما أنه لا يمكن الوقاية من تضيق الصمام الأبهري الخلقي.





علاج تضيق الصمام الأورطي (الصمام الأبهر):

من الممكن علاج أو حتى إصلاح تضيق الأبهر وذلك اعتماداً على وقت اكتشافه والطريقة المستخدمة. إذا كان لديك تضيق ولكن لا توجد أعراض، فقد ينصحك الطبيب الخاص بك بمراقبة المشكلة ببساطة من خلال زيارات المتابعة والاختبارات.

إذا ظهرت عليك أعراض، فيمكن لمزودك أن يقدم لك خيارات العلاج بما في ذلك ما يلي:

- الأدوية: غالبًا ما تستخدم عدة أنواع مختلفة من الأدوية بما في ذلك أدوية سيولة الدم والأدوية لعلاج اضطرابات ضربات القلب وغير ذلك لعلاج الحالات الأكثر اعتدالاً من تضيق الصمام الأورطي.
- استبدال الصمام جراحيا ويعد هذا هو الاجراء المفضل عند أغلب المرضى.
- استبدال الصمام عن طريق القسطرة وهو خيار مفضل لدى كبار السن والمرضى أصحاب الخطورة العالية.

الاعتماد: مركز صحة القلب




KAMC
المعرفة